تأثير بيئة تعليمية بالمحاكاة التفاعلية لبعض الالعاب المائية والقصص الحركية علي تعلم بعض المهارات الاساسية والذكاء العاطفي لبراعم السباحة

*د/وجدان محمد وهيب

المقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر المحاكاة التفاعلية تقليد محكم لظاهرة أو نظام يتيح الفرصة للمتعلم ان يتدرب دون مخاطرة أو تكاليف عالية وهي نموذج لنظام أو مشكلة موجودة فى الواقع حيث يبرمج هذا الواقع داخل الحاسب الآلى على شكل معادلات تمثل بدقة العلاقات المتبادلة بين مكوناتها المختلفة ويتعامل الطالب مع هذه المعادلات بالمعالجة والتعديل وبالتالى يصبح الحاسب مختبرا تجريبيا له قدرة فائقة على التنويع فى مجال التعليم المبنى على التجريب أن المحاكاة التفاعلية تسمح للمعلم بأخذ المتغيرات جديدة أو تغير قيم المتغيرات الموجودة ليس هذا فحسب بل ويتوقع من المحاكاة التى يتعامل معها استجابة ما وتحدث عملية التفاعل عادة أثناء ممارسة الانشطة، حيث يتعرض المتدربون لمواقف تفاعلية متنوعة، ويتفاعل المتدرب مع المحتوى لاكتساب المعرفة، والتفاعل بين المتدربين للتعاون وتشارك المعرفة ، مما يؤدى الى تنمية مهارات إدارة المعرفة لدى المتدرب (١،٣٧) (٦، ١٦٧،٤٣)

كما ان استخدام المحاكاة في العملية التعليمية تساعد المتدربين على اكتساب المعلومات التي تمثل خطورة عليهم أثناء دراستها واقعياً. تيسر للمتدربين فهم المعلومات المجردة من خلال تمثيل برامج الكمبيوتر لها. تعتبر أسلوبا ممتازا لمساعدة المتدربين في التعلم بالاكتشاف. تساعد المتدرب على أن يكون مشاركاً فعالاً في عملية التعلم. تشجع الحدس والتفكير التخيلي وحل المشكلات بمرونة. تقدم الخبرة في صنع القرار وتسمح للمتدربين برؤية آثار أفعالهم بسرعة. توجد جوا من التشويق والإثارة بالموقف التعليمي

* مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية– المجاورة.

عند دراسة المادة التعليمية. تساعد على تدريس العلاقات بين عناصر المعلومات وأن يفرق المتدرب بين المتغيرات بناء على الحدود والتأثيرات. تساعد المتدرب على التنبؤ بنتائج تنفيذ التجارب والمشاريع التعليمية. تنشط التفكير الابتكاري لدي المتدربين بتقديم الأفكار التعليمية الجديدة. تمركز التدريب حول المتدرب لا حول المدرب. تسمح بتراكم المعرفة وتقديم المعلومات في الوقت الذي يكون فيه المتدرب مستعداً لها. تساهم في نقل أثر التدريب إلي مواقف الحياة الطبيعية. تساعد على تحصيل مدى واسع من الأهداف في أقل وقت متاح. يمكن أن تُصمم لتناسب مستويات مختلفة من التدريب. تعمل على إثراء التدريب التعاوني. تقدم المحاكاة خبرة تدريبية مع تكلفة أقل، ومراعاة العوامل البيئية. تساعد في تقييم المتدرب بتسجيل كل خطوة من خطوات المتدرب؛ مما يسمح للمدرب بتحديد مستوي المتدرب، ومعرفة صعوبات تدريبه عبر تحليل البيانات المسجلة. وتتسم المحاكاة التفاعلية بالتفاعلية Interaction: التفاعلية هي قدرة النموذج على الاستجابة للمؤثرات الخارجية عليه، سواء كانت هذه المؤثرات أفعال بشرية أو مثيرات بيئية، والاستجابات هنا ليس من اللازم أن تتسم بالواقعية في التفاعل فلا ننسى ابدآ أننا نتعامل مع تمثيل إلكترونى مهما كانت الدقة في هذا التمثيل ومهما ارتفع مستوى الواقعية فيه، ويمكن أن تكون هذه الاستجابات وفقا لقوانين الطبيعة الفيزيائية والكيميائية وغيرها ويشكل الذكاء العاطفى أحد المتغيرات التى أخذت فى البروز بوصفها إحدى الصفات الجوهرية للحياة المؤثرة فى حياتنا ونجاحتنا مقارنة بالذكاء الأكاديمى، فهو يساعد على التحكم فى الإحباطات والاندفاعات والانفعالات وتنظيم الحالات المزاجية بل ومواجهة مشكلات الحياة التى تحتاج إلى الحلول.(٨ :٥٣) يعتبر القصص الحركية والالعاب المقننة هما الاساس للنمو العقلي والاجتماعي والوجداني واللعب يوجد بالاستعداد الفطرى والطبيعى لدى الطفل ومن

اساسيات وضروريات الحياة كالأكل والنوم، فاللعب بيئة يتعلم فيها الطفل الكثير عن نفسه وعن الآخرين بل وعن العالم من حوله والقصص الحركية والألعاب الشعبية متنوعة فى أشكالها وأنماطها لمختلف الأعمار ومميزة بالحرية أثناء ممارستها، والطفل ليس فى حاجة إلى تعلم اللعب بقدر ما هو فى حاجة إلى توجيه ميوله واستعداده الفطرى إلى ما يعود عليه بالنفع فى بناء وتنمية شخصيته.

وحيث أن السباحة تعتبر من الرياضات المفضلة لدى جميع الأجناس والأعمار المختلفة لما لها من مظاهر للبهجة والنشاط والحيوية بل وتعتبر في مقدمة المهارات الحركية عامة والرياضية خاصة في المجال ورياضة السباحة تسمو عن كونها احدى الرياضات المائية وعصبها الأساسي حيث تمثل القدرة الذاتية المجددة للإنسان للتعامل مع الوسط المائي الغريب عن الوسط الذي خلق فيه كما أن السباحة تشكل صورة فريدة متكاملة تطبع لمساتها العميقة على ممارستها مستوفية الأغراض التربوية المنشودة لتكوين المواطن الصالح حيث تعمل على التنمية الشاملة السليمة بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا بما يتفق والمتطلبات المتنوعة للمجتمع حيث تخدم جميع مظاهر التربية بصورة رياضية شائقة ومحبوبة للمجتمع. (٧:٣٣)

كما أن السباحة من الأنشطة الرياضية الهامة والتي تعمل على تعويد المتعلمين الاعتماد على أنفسهم تحت إشراف وتوجيه المعلم ،ويحتاج كل نوع من أنواع السباحة إلي توافق حركي معين يربط بين كل من حركات الذراعين والرجلين والراس حتي تؤدي الحركة العامة لنوع السباحة بتوقيت وانسيابية، ويؤدي افتقاد الفرد للتوافق إلي ارتباك في الاداء وعدم الاتزان والانسيابية والقدرة علي التقدم في الماء إلي جانب سرعة ظهور التعب وزيادة فرص الإصابات. (١١:٢)

كما أن الألعاب المائية كوسيلة لتعليم السباحة تهدف الي اكساب المتعلمين بعض المهارات بطريقة الممارسة غير مباشر عن طريق اللعب مما يسهل عملية التغلب وازالة عامل الخوف وخلق جو من الاثارة والتشويق وتنقسم الألعاب المائية إلى :

١- العاب للتغلب على مقاومة الماء.
٢- العاب على الغوص بالرأس في الماء.
٣- العاب على السباحة (الحرة، الظهر).
٤- العاب الزفير في الماء.
٥- العاب على فتح العينين في الماء.
٦- العاب على الانزلاق والسباحة.
٧- العاب على القفز في الماء.
٨- العاب بالكرة.

كما أن استخدام المحاكاة في العملية التعليمية تساعد المتدربين على اكتساب المعلومات التي تمثل خطورة عليهم أثناء دراستها واقعياً. تيسر للمتدربين فهم المعلومات المجردة من خلال تمثيل برامج الكمبيوتر لها. تعتبر أسلوبا ممتازا لمساعدة المتدربين في التعلم بالاكتشاف. تساعد المتدرب على أن يكون مشاركاً فعالاً في عملية التعلم. تشجع الحدس والتفكير التخيلي وحل المشكلات بمرونة. تقدم الخبرة في صنع القرار وتسمح للمتدربين برؤية آثار أفعالهم بسرعة. توجد جوا من التشويق والإثارة بالموقف التعليمي عند دراسة المادة التعليمية. تساعد على تدريس العلاقات بين عناصر المعلومات وأن يفرق المتدرب بين المتغيرات بناء على الحدود والتأثيرات. تساعد المتدرب على التنبؤ بنتائج تنفيذ التجارب والمشاريع التعليمية. تنشط التفكير الابتكاري لدي المتدربين بتقديم الأفكار التعليمية الجديدة. تمركز التدريب حول المتدرب لا حول المدرب. تسمح بتراكم المعرفة وتقديم

المعلومات في الوقت الذي يكون فيه المتدرب مستعداً لها. تساهم في نقل أثر التدريب إلي مواقف الحياة الطبيعية. تساعد على تحصيل مدى واسع من الأهداف في أقل وقت متاح. يمكن أن تُصمم لتناسب مستويات مختلفة من التدريب. تعمل على إثراء التدريب التعاوني. تقدم المحاكاة خبرة تدريبية مع تكلفة أقل، ومراعاة العوامل البيئية. تساعد في تقييم المتدرب بتسجيل كل خطوة من خطوات المتدرب؛ مما يسمح للمدرب بتحديد مستوي المتدرب، ومعرفة صعوبات تدريبه عبر تحليل البيانات المسجلة. وتتسم المحاكاة التفاعلية بالتفاعلية Interaction: التفاعلية هي قدرة النموذج على الاستجابة للمؤثرات الخارجية عليه، سواء كانت هذه المؤثرات أفعال بشرية أو مثيرات بيئية، والاستجابات هنا ليس من اللازم أن تتسم بالواقعية في التفاعل فلا ننسى ابدآ أننا نتعامل مع تمثيل إلكترونى مهما كانت الدقة في هذا التمثيل ومهما ارتفع مستوى الواقعية فيه، ويمكن أن تكون هذه الاستجابات وفق القوانين الطبيعة الفيزيائية والكيميائية وغيرها ويشكل الذكاء العاطفى أحد المتغيرات التى أخذت فى البروز بوصفها إحدى الصفات الجوهرية للحياة المؤثرة فى حياتنا ونجاحتنا مقارنة بالذكاء الأكاديمى، فهو يساعد على التحكم فى الإحباطات والاندفاعات والانفعالات وتنظيم الحالات المزاجية بل ومواجهة مشكلات الحياة التى تحتاج إلى الحلول. (٨ :٥٣)

والذكاء العاطفى هو أن تكون قادراً على حث نفسك على الاستمرار فى مواجهة الإحباطات والتحكم فى النزوات وتأجيل إحساسك بإشباع النفس وإرضائها والقدرة على تنظيم حالتك النفسية ومنع الأسى أو الألم من شل قدرتك على التفكير وتكون قادراً على التعاطف والشعور بالامل. (٥ :٥٥)

ويتضمن **الذكاء العاطفى خمسة أبعاد** وهى كالتالى: **الوعى بالذات:** أى قدرة الطفل على معرفة مشاعرة واستخدامها في قراراته. **التعاطف:** أى قدرة الطفل على الشعور بالآخرين والاستجابة لحاجاتهم. **إدارة العواطف:** أى قدرة

الطفل على التحكم في الانفعالات السلبية وتحويلها إلى انفعالات إيجابية وممارسة الحياة بشكل فعال. **الدافعية:** ويعنى بها القدرة على ضبط الانفعالات ومراجعتها وتأجيل التعبير الفورى عنها بما يتيح للطفل التفكير واختيار الاستجابة المناسبة. **المهارات الاجتماعية:** أى قدرة الطفل على تحمل المسؤولية وتأكيد الذات وضبطها وفهم الآخرين والتواصل معهم.(٨ :٦١)

وتمثل العاطفة مساحة واسعة فى نفس الطفل الناشئ وتبنى شخصيته، فإن أخذها بشكل متوازن كان إنسانا سوياً فى مستقبلة وفى حياته كلها وإن أخذها بغير ذلك سواء بالزيادة أو النقصان تشكلت لديه عقد لا تحمد عقباها، لذلك فإن البناء العاطفى له أهمية خاصة فى بناء نفس الطفل وتكوينه. (٩: ٢٧١)

ومما سبق يتضح أن تنمية الذكاء العاطفى لدى الأطفال يعد ضرورة ملحة لتنمية إمكانيتهم العقلية والانفعالية والسلوكية بما يساعدهم على فهم الذات والآخرين والتعاطف معهم بما يمكنهم من الاستفاده من جميع إمكانياتهم فى تحقيق أهدافهم بنجاح ومنحهم فن التعامل مع الحياة، ويشير "لورانس" أن المهارات العاطفية يمكن أن يكون لها الأثر الأكبر فى النجاح فى الحياة أكثر من الأثر الذى يكون للقدرة العقلية بمعنى أن التمتع بقدر كبير من الذكاء العاطفى (EQ) يمكن أن يكون له أهمية أكبر لتحقيق النجاح فى الحياة على جميع المستويات من أهمية حاصل الذكاء (IQ)الذى يتم قياسه باختبار مقنن. (١٢ :٥)

فالذكاء العاطفى قُدرة تنمو فى مختلف مراحل العمر وإن البدء فى تعليمها للأطفال فى سن مبكرة يثمر عنها أفضل النتائج فالمستقبل، ولذلك فلابد من وجود رؤية جديدة تقوم بدعم المؤسسات التربوية لتفعيل دورها فى إثراء عملية التنشئة الاجتماعية لأطفالها بمزيد من الخبرات حيث تجمع بين الجوانب المعرفية والعاطفية على حدٍ سواء، وسوف نقتصر هنا على دور

الروضة فى إنماء الذكاء العاطفى للطفل باعتبارها من أهم جماعات التنشـــئة التى لها تأثير فعال على الطفل فهى المكان الذى ينشأ فيه ويســـتمد خبراتـــه ومعارفه وتشكيل سلوكه.

ولذا من هنا انبثقت فكرة البحث وأثار فضول الباحثة فـــى توظيـــف فطرة الأطفال فى حبهم للألعاب والقصص كمدخل يتقبله الأطفال ويستمتعوا به وينفعلوا معه ويتقمصوا شخصياته فى اكتسابهم مهارات بشكل ممتع عـــن طريق اللعب وبدون خوفا وملل من خلال (المحاكاة) أو تقليـــد الحركـــة او المهارة في صورة لعبة او قصة حركية وتنمية ذكـــائهم العـــاطفى بطريقـــة مشوقة وازالة عامل الخوف للوسط الجديد التي تمارس فية تلك المهـــارات، ومن خلال إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات العلمية مثـــل دراســـة "**هدى بسيونى (٢٠٠٤م) (١٤)، أحلام دارا (٢٠١١م) (٣)، ماجدة حميـــد** (٢٠١٢م) (١٣)، **سمر عبد الحميد**" (٢٠١٥م) (٧)، وتبين عدم وجود دراسة علمية فى حدود علم الباحثة تناولت "تأثير الألعاب المائية والقصص الحركية كبيئة تعليمية يتم فيها المحاكاة او تقليد للحركة الاساسية في صورة لعبة علي مهارات السباحة الاساسية وهي الوقوف في المـــاء وكـــتم الـــنفس والطفـــو وغيرها على براعم السباحة داخل مدارس السباحة"، كما أتضح أيضاً مـــن نتائج هذه الدراسات أن لبرامج الألعاب الشعبية تأثير إيجـــابى علـــى تنميـــة المساندة والمهارات الاجتماعية للأطفال وتزويدهم بالعديد من القيم وكـــذلك تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية، لذا رأت الباحثة أن تصميم بيئة تعليميـــة قائمة علي الدمج بين المحاكاة او التقليد بشكل تفاعلي من خـــلال قصـــة او لعبة قد يكون لها دور إيجابى فى اكتساب بعض المهارات الاساســـية فـــي السباحة التي يعتمد عليها طرق السباحة المختلفة وعلي تنمية الذكاء العاطفى لدى براعم مشروع مدارس السباحة وهذا ما تتميز به تلـــك المرحلـــة مـــن خصائص وصفات لتلك المرحلة من اهمها حب التقليد واللعب والحركة الأمر

الذى دفع الباحثة لإجراء الدراسة الحالية وهى التعرف على تأثر عينة البحث حيث ما تطلبة صفات هذه العينة وفقا للتعلم داخل بيئة ووسط تعليمي مختلف مما جعل الباحثة تحاول ازالة عامل الخوف لتلك الظروف عن طريق الالعاب والقصص الحركية داخل شكل علمي ومنهجي وهذا ما يحتوية البرنامج المقترح قيد البحث.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى **التعرف على** تأثير بيئة تعليمية قائمة علي المحاكاة التفاعلية لبعض الالعاب المائية والقصص الحركية علي تعلم المهارات الاساسية والذكاء العاطفي لبراعم السباحة

فروض البحث :

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى في المهارات الاساسية والذكاء العاطفي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى في المهارات الاساسية والذكاء العاطفي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى المهارات الاساسية والذكاء العاطفي لصالح المجموعة التجريبية.

الدراسات المرجعية :

١- دراسة "**هدى بسيونى**" **(٢٠٠٤)** **(١٤)** استهدفت التعرف على تأثير برنامج مقترح للألعاب الشعبية على تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة، واستخدمت المنهج التجريبى، وبلغت عينة البحث (٢٠) طفل من سن (٤- ٦) سنوات، وأسفرت النتائج التى تم

التوصل إليها إلى أن البرنامج المقترح للألعاب الشعبية له تأثير إيجابى على تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة.

٢- دراسة "**أحلام دارا**" **(٢٠١١)** (٣) استهدفت التعرف على أثر الألعاب الشعبية فى تطوير بعض القدرات البدنية والحركية لتلاميذ الصف الرابع والخامس الإبتدائى بعمر(١٠-١٢) سنة، واستخدمت المنهج التجريبى، وبلغت عينة البحث (٢٥) تلميذ من سن(٨- ١٢) سنة، وأسفرت النتائج التى تم التوصل إليها إلى أن البرنامج المقترح للألعاب الشعبية له تأثير إيجابى على تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية وعلى المساندة الاجتماعية لأطفال لعينة البحث.

٣- دراسة "**ماجدة حميد**" **(٢٠١٢)** (١٣) استهدفت التعرف على أثر استخدام الألعاب الشعبية فى تطوير الإدراك الحسى- حركى لتلميذات الصف الأول الإبتدائى فى درس التربية الرياضة، واستخدمت المنهج التجريبى، وبلغت عينة البحث (٢٥) تلميذ من سن (٨- ١٢) سنة، وأسفرت النتائج التى تم التوصل إليها إلى أن البرنامج المقترح للألعاب الشعبية له تأثير إيجابى على تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية وعلى المساندة الاجتماعية لأطفال لعينة البحث.

٤- دراسة "**سمر عبد الحميد**" **(٢٠١٥)** (٧) استهدفت التعرف على فاعلية برنامج للألعاب الشعبية على المساندة الاجتماعية وبعض عناصر اللياقة البدنية للأطفال الأيتام من سن (٨-١٢) سنة، واستخدمت المنهج التجريبى، وبلغت عينة البحث (٢٥) تلميذ من سن (٨- ١٢) سنة، وأسفرت النتائج التى تم التوصل إليها إلى أن البرنامج المقترح للألعاب الشعبية له تأثير إيجابى على تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية وعلى المساندة الاجتماعية لأطفال لعينة البحث.

٥- دراسة "**يونج Kyoung**" (١٩٩٩) (١٨) استهدفت التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفى لدى الأطفال الصغار والطبيعة المزاجيـــة والقـــدرة الإدراكية لديهم، وبلغت عينة البحث (٩٧٣) طفلا وطفلة من سن (٣-٦) سنوات واستخدم الباحث التحليل العاملى، وأوضحت النتائج وجـــود ارتباط دال بين الذكاء العاطفى وأبعاده والطبيعة المزاجية لدى الأطفال، ووجود علاقة إيجابية بين الذكاء العاطفى والاستجابات النفســـية وردود الفعل العاطفية والقدرة الإدراكية والابتكـــار وحـــل المشـــكلات لـــدى الأطفال.

٦- دراسة "**روفينجر Rovenger**" (٢٠٠٠)(١٩) استهدفت التعرف على تأثير أسلوب المناقشة على تنمية الذكاء العاطفى لدى الأطفال، وبلغـــت عينة البحث (٦٠) طفلا وطفلة فى مرحلة ما قبل المدرسة، وأوضـــحت النتائج تفوق الأطفال فى الاختبارات البعدية فى التعرف علـــى أســـماء الانفعالات والتمييز بينهما والتحكم فى انفعالاتهم السلبية فى تعـــاملاتهم مع الآخرين.

٧- دراسة "**كولينس وجى آرJR& Collins**" (٢٠٠١) (١٦) اســـتهدفت التعرف على قدرة الأطفال فى التعرف على مشاعر الآخرين من خلال تعبيرات الوجه ونبرات الصوت وعلاقة ذلـــك بالشخصـــية والكفـــاءة الاجتماعية والأكاديمية، وبلغت عينة البحث (٨٤) طفلا وطفلـــة فـــى الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، وأوضحت النتائج أن الأطفـــال بصورة عامة أقل دقة فى التعرف على تعبيرات الوجه ونبرات الصوت للآخرين، وكانت الإناث أكثر تحصيلا وكفاءة اجتماعية وأكثر قدرة فى التعرف على تعبيرات الوجه ونبرات الصوت بينما الذكور كانوا أكثـــر قدرة فى التعرف على الانفعالات من نبرات الصوت وكانوا أكثر كفاءة اجتماعية فى المواقف التى تتعلق بالمدرسين.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم المنهج التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث براعم السباحة بمدارس السباحة باستاد المنصورة الرياضي حيث مثل مجتمع البحث (٦٠) برعم وقدتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من براعم السباحة وعددهم (٤٠) برعم وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كلا منها (٢٠) برعم، واختيار عدد (٢٠) برعم للعينة الاستطلاعية. وتخضع المجموعة **التجريبية** للبرنامج المقترح من البيئة التعليمية التي تم تصميمها بينما تخضع المجموعة **الضابطة** للبرنامج المتبع التقليدي

اعتدالية توزيع عينة البحث:

قامت الباحثة بالتحقق من وقوع عينة البحث الكلية تحت المنحني الاعتدالي في متغيرات قيد البحث، كما هو موضح بجدول (١).

جدول (١)

اعتدالية توزيع عينة البحث فيالمتغيرات قيد البحث (ن =٦٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف	معامل الالتواء
السن	سنة	٥.١٦٢	٥.٠٦٤	٠.٣٤٤	-٠.٢٨١
الطول	سم	١١٥.٥٣٤	١١٥.٢١٢	١.١٢٣	-٠.٩٢٢
الوزن	كجم	١٧.٠٨٨	١٧.٢٤٣	٠.٩٧٦	٠.٠٣٤
الذكاء	درجة	١٠٤.٣٢٤	١٠٤.٢٥٣	٣.٤٣٥	-١.٠٢٣
الذكاء العاطفى	درجة	٥٠.٣٢١	٥٠.٠٠٠	٢.٣٢٣	١.١٢١

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الالتواء تنحصر ما بين +٣،-٣ مما يدل علي أن عينة البحث الكلية تندرج تحت المنحني الاعتدالي في متغيرات قيد البحث.

تكافؤ مجموعتى البحث:

قامت الباحثة باستخدام معادلة "ت" لدلالة الفروق وذلك للتحقق من التكافؤ بين مجموعتى البحث (التجريبية- الضابطة) فى متغيرات قيد البحث، كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٢)

التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية- الضابطة) فى متغيرات النمو (ن١= ن٢= ٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	
العمر	سنة	٥.٢٣٤	٠.٥٣٢	٥.٠١٢	٠.٥٣٤	٠.٥٧٦
الطول	سم	١١٥.٤٢٣	٠.٥٢٣	١١٥.٦٤٢	٠.٥٦٤	٠.٠١٤
الوزن	كجم	١٧.٠١٢	٠.٦٦٢	١٧.١٩٨	٠.٦١٢	٠.٢٧٦
الذكاء	درجة	١٠٤.٢٣١	٣.٢٣٤	١٠٤.٤٣٢	٣.٥٢٥	٠.٣٣٦
الذكاء العاطفي	درجة	٥٠.٢٠١	٢.٧٦٥	٥٠.٤٢٣	٢.٣٤٤	٠.٣٠٢

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,٠٢٥

يتضح من جدول (٢) أن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة غير دالة إحصائيا وذلك لأن جميع قيم "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

أدوات ووسائل جمع البيانات :

الأدوات والأجهزة والاستمارات:

* جهاز الرستاميتر لقياس الطول (بالسنتيمتر).
* ميزان طبى لقياس الوزن (بالكيلو جرام).
* كور وحبال وأقماع ومناديل وأطواق وأعلام وأكياس حبوب ولوحات لرسوم وسبورة وبرية.
* استمارات استطلاع رأى الخبراء لتحديد مدى ملائمة الألعاب المائية والقصص الحركية المقترحة.

* استمارات استطلاع رأى الخبراء لتحديد الفترة الزمنية لتنفيذ البرنامج المقترح مرفق (٢).

وقد تم معايرة الأجهزة المستخدمة في البحث للتأكد من صلاحيتها للقياس.

- قامت الباحثة باستطلاع آراء الخبراء **مرفق (١)**، من خلال المقابلات الشخصية والنقاشات العلمية وذلك بغرض التعرف على مدى صلاحية ومناسبة الاختبارات المستخدمة قيد البحث. ومدى ملائمة الألعاب والقصص الحركية المقترحة والاغاني الفلوكلورية لعينة البحث وقد تم إبداء آرائهم وإعطاء بعض التعديلات التى قامت الباحثة بتنفيذها. وتحديد مدة تطبيق البرنامج وعدد الوحدات الأسبوعية وزمن الوحدة التعليمية.

الاختبارات المستخدمة قيد البحث:

- **اختبارات مهارية في السباحة:** من خلال الاطلاع علي المراجع والدراسات المرجعية تم اختيار مجموعة من الاختبارات المهارية للسباحة.
- **اختبار كتم النفس لأطول فترة زمنية ممكنة تحت الماء:** وهي من المهارات الاساسية التي تساعد في تعليم مهارات السباحة الأخري وتم استخدام الثانية كوحدة للقياس.
- **اختبار الطفو لأطول مسافة:** وهو الطفو بخط مستقيم دون استخدام ادوات مساعدة ويستخدم المتر وحدة للقياس.
- **اختبار الوقوف بالماء العميق أطول فترة زمنية:** يتم بالوقوف بالماء اطول فترة ممكنة دون استخدام ادوات مساعدة والثانية وحدة القياس.
- **اختبار الذكاء:** لرسم الرَجُل لجودانف وهاريس Harris- Good enough قد قام بإعداده وتعريبه للبيئة المصرية فؤاد أبو حطب وهو اختبار غير لفظى لقياس الذكاء عند الأطفال من (٣: ١٤) سنة **مرفق (٣)**.

- **اختبار الذكاء العاطفى المصور للأطفال:** يهدف هذا الاختبار إلى قياس الذكاء العاطفى للأطفال من سن (٥: ١٢) سنة من خلال قدرته في التعرف على:- المشاعر والانفعالات وفهمها وإدارتها والتعبير عنها وكيفية توظيفها على نحو سليم.
- إدراك مشاعر الآخرين والتعاطف معهم وكيفية التفاعل مع مواقف الحياة اليومية ليصبح أكثر قبولاً وتكيفاً في مجتمعه وأكثر قدرة على حل المشاكل التى تواجهه وتقاس هذه الأهداف عن طريق إجراء مقابلة فردية مع كل طفل على حدة، ويتكون هذا الاختبار من خمسة أبعاد أساسية وهى:

١- الوعى بالذات. ٢- التعاطف ٣- إدارة العواطف
٤- الدافعية. ٥- المهارات الاجتماعية

ويشتمل الاختبار على جزئين كالتالى:

- **الجزء الأول:** المقياس المصور للذكاء العاطفى: وهو عبارة عن (٢٥) موقفاً مصوراً تم توزيعها على الأبعاد الخمسة للذكاء العاطفى، ويختص كل بعد بخمس مواقف ويتكون كل موقف من صورة يليها صورتان ليختار الطفل الصورة التى تعبر عما بداخله طبقاً لتصرفاته في مثل هذه المواقف، ويأخذ الطفل على الإجابة الصحيحة درجتين وصفر للإجابة الخاطئة ولذا الدرجة القصوى للجزء الأول هى (٥٠) درجة.
- **الجزء الثانى:** استمارة ملاحظة خاصة بالمدربين لقياس الذكاء العاطفى: وهى استمارة تتكون من (٢٥) عبارة تتوزع أيضا على الأبعاد الخمسة للذكاء العاطفى، ويختص كل بعد بخمس عبارات ويختار الطفل ما بين ثلاثة خيارات وهى (تنطبق كثيراً، وتنطبق أحياناً، ولا تنطبق) وأخذ درجات (٢- ١- صفر) ولكن في العبارات السلبية وهى (٧، ٨، ٩، ١٠) تأخذ (صفر-١- ٢)، وبذلك تكون الدرجة القصوى

للجزء الثانى الخاص بالاستمارة هى (٥٠) درجة ويكون المجموع الكلى للاختبار هو (١٠٠) درجة. **مرفق (٤)**

المعاملات العلمية لاختبار الذكاء والذكاء العاطفى:

قامت الباحثة بالدراسة الاستطلاعية الأولى فى الفترة من ٢٠١٧/٦/١٨م إلى ٢٠١٧/٦/٢٥م على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) برعم وذلك بغرض التحقق من صدق وثبات اختبار الذكاء والذكاء العاطفى وأسفرت النتائج عن:

معامل الصدق:

تم التأكد من صدق الاختبارات قيد البحث باستخدام صدق المقارنة الطرفية، حيث تم تطبيق الاختبارات على(٢٠) برعم من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية كعينة استطلاعية، ثم تم ترتيبهم تنازليا وفقا لدرجة كل منهم فى كل اختبار ثم إيجاد دلالة الفروق بين الربيع الأعلى (٥) أطفال والربيع الأدنى (٥) براعم باستخدام معادلة مان ويتنى للتحقق من مدى استطاعة الاختبارات قيد البحث على أن تفرق بين المجموعتين. كما هو موضح بجدول (٣).

جدول (٣)

حساب معامل الصدق لاختبار الذكاء والذكاء العاطفى (ن١=ن٢=٥)

الاختبار	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		U	مستوى الدلالة
	متوسط المربعات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	مجموع المربعات		
الذكاء	٨.٠٠	٤٠.٠٠	٣.٠٠	١٥.٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٦
الذكاء العاطفى	٨.٠٠	٤٠.٠٠	٣.٠٠	١٥.٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٧

قيمة "U" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) =٤.٠٠

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في اختبار الذكاء والذكاء العاطفى لأن قيمة "U" المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية مما يشير إلى استطاعة الاختبار أن يفرق بين المجموعتين مما يدل على صدق الاختبارات.

معامل الثبات:

تم حساب الثبات للاختبارات قيد البحث باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه، حيث تم تطبيق الاختبارات على (٢٠) برعم من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية كعينة استطلاعية، وبعد ١٠ أيام تم إعادة التطبيق بنفس شروط الإجراء الأول،كما هو موضح بجدول **(٤)**.

جدول (٤)

حساب معامل الصدق لإختبار الذكاء والذكاء العاطفي (ن=٢٠)

الاختبار	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		ر
		م	ع	م	ع	
الذكاء	درجة	١٠٤.٦٤٥	٣.٨٦٩	٠.٨٠٢	٤.٠٦٩	٠.٧٥٤
الذكاء العاطفى	درجة	٥٠.٣٤٣	٢.٣٣٩	٥٠.٥٤٣	٢.٩٨٧	٠.٨٣٤

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥)= ٠.٣٧٨

يتضح من جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية دالة بين القياسيين الأول والثانى مما يشير إلى أن الاختبارات ثابتة.

البرنامج المقترح للبيئة التعليمية بالمحاكاة التفاعلية لبعض الالعاب المائية والقصص الحركية علي تعلم المهارات الاساسية والذكاء العاطفي لبراعم السباحة مرفق (٥)

إن تنفيذ البرنامج المقترح فى البيئة التعليمية التي تم تصميمها، يحتاج إلي تنسيق وإعداد جيد للوصول إلي الهدف المرجو منه، لذا قامت الباحثة بالاطلاع علي العديد من المراجع والدراسات العلمية وأخذ أراء الخبراء فى مجال تعليم السباحة من خلال ذلك استخلصت الباحثة الخطوات التالية:

أولاً: هدف البرنامج: التعرف علي تأثير للبيئة التعليمية بالمحاكاة التفاعلية لبعض الالعاب المائية والقصص الحركية علي تعلم المهارات الاساسية والذكاء العاطفي لبراعم السباحة

ثانيا: أسس وضع البرنامج :تم مراعاه الأسس التالية:

- أن يحقق البرنامج الأهداف الموضوعة.
- أن تحقق الألعاب والقصص الحركية المقترحة تنمية الأبعاد الأساسية للذكاء العاطفى: (الوعى بالذات- التعاطف- إدارة العواطف- الدافعية- المهارات الاجتماعية).
- أن يدرك المتعلمين أهمية المشاعر والانفعالات وتنوعها وقدرتهم في التعرف عليها والتعبير عنها.
- أن ينمى المتعلمين التفاعل الإيجابى بينهم وإثارة وعيهم بأهمية توظيف انفعالاتهم وإدارتها على النحو السليم في مختلف المواقف التى سوف يتعرض لها.
- أن يوفر للمتعلمين خبرات ومواقف لهم للتعبير عن مشاعرهم والوعى بمشاعر الآخرين والتعاطف معهم من خلال الأداءات الحركية والتمثيلية المتنوعة.
- أن يناسب محتوى البرنامج ميول واتجاهات وقدرات واستعدادات المتعلمين.
- أن تتنوع الألعاب والقصص داخل البرنامج لمراعاة الفروق الفردية بينهم.
- أن يتميز محتوى البرنامج بالبساطة والتنوع والمرونة وقابليته للتطبيق.
- أن تتوفر الأدوات والإمكانات المناسبة لتنفيذ البرنامج.
- أن تتوفر عوامل الأمن والسلامة أثناء تطبيق البرنامج.
- أن يكون المتعلم قادراً على ممارسة مهارات الذكاء العاطفى المتعلمة في مختلف المواقف الحياتية اليومية.

ثالثا: محتوى البرنامج:

استخدمت الباحثة البيئة التعليمية قائمة علي المحاكاة التفاعلية لبعض الالعاب المائية والقصص الحركية علي تعلم المهارات الاساسية والذكاء

العاطفي لبراعم السباحةمحاولة منها التعرف على تأثير هذا البرنامج على تعلم المهارات الاساسية والذكاء العاطفى لدى العينة قيد البحث.

رابعا: الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بالدراسة الاستطلاعية الثانية فى الفترة من ١٩//٢٠١٧م إلى ٢١//٢٠١٧م على عينة استطلاعية قوامها (٢٠)برعم من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وذلك بهدف التحقق من:

* اختيار المساعدين وتدريبهم على إجراء القياسات.
* تحديد زمن إجراء الاختبارات وتسلسلها.
* التعرف على مدى مناسبة الأدوات والأجهزة المستخدمة في القياس ومدى صلاحيتها.
* التعرف على الصعوبات التي تواجه الباحثة عند تطبيق الاختبارات والقياسات وكيفية التغلب عليها.
* تطبيق جزء من البرنامج المقترح لمعرفة مدى مناسبته من حيث الوضوح والفهم والاستيعاب.

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن تفهم المساعدين لطرق ووسائل القياس وكذلك مناسبة الأدوات وأجهزة القياس المستخدمة وطرق التسجيل ومعرفة مدى مناسبة برنامج المقترح لعينة البحث، هذا بالإضافة إلي إقبال الأطفال بحماسه لما يضيفه هذا البرنامج المقترح من التجديد والمتعة في أسلوب التعلم.

خطوات إجراء التجربة :

القياسات القبلية:

أجرت الباحثة القياسات القبلية في الفترة من٢٦/٦/٢٠١٧م إلي٢/٧/٢٠١٧م للمجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات قيد البحث.

تطبيق التجربة:

قامت الباحثة بتطبيق تجربة البحث لمدة (٦) أسابيع متصلة في الفترة من ٢٠١٧/٧/٥م إلي ٢٠١٧/٨/٦م، بواقع(٣) وحدات أسبوعياً بإجمالى (١٨) وحدة لكلا المجموعتين كالتالى:

- تخضع المجموعة التجريبية للبيئة التعليمية بالمحاكاة التفاعلية لبعض الالعاب المائية القصص الحركية علي تعلم المهارات الاساسية والذكاء العاطفي لبراعم السباحة من قِبَل الباحثة.
- بينما تخضع المجموعة الضابطة للبرنامج المتبع التقليدي.

القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى الذكاء العاطفى في الفترة من الأحد ٢٠١٧/٨/١٦م إلي الاثنين ٢٠١٧/٨/١٧م، من خلال استخدام الاختبارات قيد البحث ومقياس الذكاء العاطفى المصور.

المعالجة الإحصائية:

وقد تضمنت البيانات المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط.
- الوسيط.
- الانحراف المعيارى.
- اختبار"ت".
- مان وتنى.
- معامل الارتباط.

عرض النتائج :

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلي والبعدى لدي المجموعة الضابطة فى المهارات الاساسية للسباحة والذكاء العاطفى ن=٢٠

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدى		ت
	م	ع	م	ع	
زمن كتم النفس(ث)	٤.٦	١.١	٧.٧١	٢.١	*٣.٤
الوقوف بالماء اطول زمن (ث)	١.٩٥	٠.٦٥	١٠.٢	٢.٣	*٩.٥٩
الطفو اطول مسافة	٠.٢١	٠.١١	١٦.٦٣	٤.٢	*١٥.٦
الذكاء العاطفي	٥٠.٤٢٣	٢.٣٤٤	٦٥.٣٤٣	٣.٢٢٩	*٢٠.٦٦٤

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) =١.٧٢٩

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة فى المهارات الاساسية قيد البحث والذكاء العاطفى وقيمة "ت" المحسوبة دالة.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلي والبعدى لدي المجموعة التجريبية فى المهارات الاساسية للسباحة والذكاء العاطفى (ن=٢٠)

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدى		ت
	م	ع	م	ع	
زمن كتم النفس (ث)	٤.١	٠.٩٠	١٢.٧	٣.١	٨.٨٧*
الوقوف بالماء (ث)	٢.٠٢	٠.٩٥	١٧.٦	٤.٢	١٢.٩٨*
الطفو اطول مسافة (م)	٠.٢٤	٠.٠٩	٢٢.٦	٤.٥	١٨.٣٠*
الذكاء العاطفي	٥٠.٢٠١	٢.٧٦٥	٨٠.٣٨٧	٣.٤٤٣	٣٩.٢٠٩

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) =١.٧٢٩

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فى المهارات الاساسية قيد البحث والذكاء العاطفى وقيمة "ت" المحسوبة دالة.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين البعديين لدي المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى المهارات الاساسية والذكاء العاطفى (ن١= ن٢=٢٠)

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت
	م	ع	م	ع	
زمن كتم النفس (ث)	٧.٧١	٢.١	١٢.٧	٣.١	٤.٩٥*
الوقوف بالماء (ث)	١٠.٢	٢.٣	١٧.٦	٤.٢	٥.٩٦*
الطفو اطول مسافة (م)	١٦.٦٣	٤.٢	٢٢.٦	٤.٥	٨.٤٦*
الذكاء العاطفي	٦٥.٣٤٣	٣.٢٢٩	٨٠.٣٨٧	٣.٤٤٣	١٩.٥٤١*

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢.٠٩٣

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الأساسية للسباحة قيد البحث وفى الذكاء العاطفى ولصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة النتائج وتفسيرها :

يتضح من جدول (٥) أن هناك تحسن لدى أطفال المجموعة الضابطة فى المهارات الاساسية قيد البحث الذكاء العاطفى. وترجع الباحثة ذلك التحسن فى نتائج براعم المجموعة الضابطة إلى البرنامج التقليدي المتبع، إذ أن التحسن الناتج هو نتيجة مباشرة للنشاط الحركى الطبيعى الذى يمارسة الطفل يومياً وكذلك نتيجة لتفاعل الأطفال مع البرنامج مما تعمل على تنشيط حواسة ومهاراته البدنية والعقلية ومنها الذكاء العاطفى.

ويتفق فى هذا دراسات كل من **"هدى بسيونى (٢٠٠٤) (١٤)، أحلام دارا (٢٠١١) (٣)، ماجدة حميد (٢٠١٢) (١٣)، سمر عبد الحميد (٢٠١٥) (٧)**.

كما يتضح من جدول (٦) وجدول (٧) أن هناك تحسن لدى أطفال المجموعة التجريبية فى المهارات الاساسية للسباحة قيد البحث والذكاء العاطفى بشكل مميز جعل أفراد المجموعة التجريبية تتفوق على أفراد المجموعة الضابطة فى النتائج البعدية تلك المتغير. وترجع الباحثة ذلك التحسن إلى خضوع براعم المجموعة التجريبية لبرنامج البيئة التعليمية بالمحاكاة التفاعلية لبعض الالعاب المائية والقصص الحركية تلك المجموعة مما انعكس على تحسن الذكاء العاطفى واكتساب المهارات الاساسية فى السباحة لديهم بشكل أفضل من أطفال المجموعة الضابطة التى خضعت لبرنامج المتبع التقليدي وقد راعت الباحثة من خلال البرنامج وما يحتويه من الألعاب وقصص حركية التنوع والاختلافات فى الأداءات الثمثيلية المحببة إليهم وما تعبر عنه فى إحتواء أحداثها على مواقف الفرح والحزن والتغيير فى نبرات الصوت وتعبيرات الوجه ولغة الجسد وقيامهم بأدوار إيجابية ونشطه وتجعلهم يمارسون اللعب بطلاقة وسعادة وحب مما تزيد من دافعيتهم نحو التعليم والتساؤلات عن مشاعر وانفعالات أدوارهم داخل كل لعبة جديدة،

مما جعلهم أكثر وعيا بمشاعرهم وكيفية التعبير عنها والتعرف على مشاعر الآخرين والتعاطف معهم أم لا، مما أدى إلى اكتسابهم العديد من الخبرات الحياتية وأبعاد الذكاء العاطفى.

إذ يشير "**لورانس إشابيرو**" (٢٠٠٢م) إلى أن القصص تؤثر على سلوكنا وتشكيل ثقافتنا، ففى القصة يكون البطل هو الذى يوصل صوراً معينة لذهن الطفل، ويرسم له التفكير الواقعى وحل المشكلات فى أفكاره ومشاعره وسلوكياته، كما لها تأثير فعال فى بناء وجدانه النفسى والتفكير بطريقة جديدة فى حل بعض مشكلاتهم التى تواجهم كالخوف والقلق وغيرها.(١٢: ١٢٨)

ويرى "**كمال درويش، أمين الخولى**" (١٩٩٩م) أن الألعاب الشعبية ضرورة أساسية تصاحب الطفل منذ بدايات تكوين قدراته الحركية وتتطور تبعاً لتطور قدراته الجسمية والنفسية والاجتماعية فهى بذلك حاجة طبيعية لديه لا تحتاج إلى تعويده أو جذبه إليها وربما فقط لتنظيم ممارسته لها، ويتم هذا عادة بشكل تلقائى من خلال تفاعله مع أصدقائه. (١١: ٢٦٩)

ويوضح "**كمال الدين حسين**" (٢٠٠٠م) أن الألعاب الشعبية الجماعية الحركية التى يقوم بأدائها الأطفال فى مرحلة الطفولة يمكن الاستعانة بخصائصها الوظيفية للمساعدة فى تنمية قدراته المعرفية والحركية والاجتماعية والنفسية على حد سواء.(١٠: ١٨)

كما ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى معرفة الطفل المسبقة للغرض من الألعاب والقصص الحركية كان لها أثر جيد فى محاولة اكتساب الطفل هذه القيم والمبادئ وإخراج كل ما بداخله من موهبه عن طريق الممارسة والتفاعل الجيد مع الأقران ومع الجماعة مما يزيد من الألفة بين الأطفال والمشاركة الجماعية وكذلك قدرتهم على التعبير عن مشاعرهم وتفهمهم لمشاعر الآخرين نحوهم.

وقد أشار "**جولمان Golman**" (١٩٩٦م) إلى أن المهارات العاطفية قابلة للتعلم وعلى الرغم من الاختلافات بين الأطفال فى سماتهم الوجدانية

الوراثية فإن هذه السمات قابلة للتعديل فهذه المهارات تتكون خلال خبرات الطفولة المبكرة، لذلك فهو ينصح المدارس أن تعلم الأطفال كيف ينظمون مشاعرهم ويتحكمون فيها ويوجهونها الوجهة الصحيحة فى المواقف المختلفة، وينبغى أن يكونوا المعلمين نموذجا للذكاء العاطفى فى عملهم وأن يتسموا بالاحترام فى تفاعلهم مع الأطفال.(١٧)ويتفق فى هذا دراسات كل من: دراسة **يونج Kyoung** (١٩٩٩) (١٨)، **روفينجر Rovenger** (٢٠٠٠) (١٩)، **كولينس وجى آرJR& Collins** (٢٠٠١) (١٦).

ومن خلال المناقشة السابقة والربط بين محاور موضوع الدراسة يتضح ان الاهتمام بالبيئة التعليمية والمتعلم من خلال المعلم وهم اهم ركائز العملية التعليمية هو السبب في تحقيق الاهداف الرئيسية للعملية التعليمية وان المنهجية التي يتم تطبيق المحتوي التعليمي وادخال عامل التشويق بما تطلبه خصائص كل مرحلة سنية يساهم بشكل كبير في اكساب المهارات والقدرات وفقا لكل مرحلة وهذا ما حاولت الباحثة في توضيح مدي امكانية وفاعلية تحقيقة من خلال البرنامج المقترح وما اثبتته النتائج لهذه الدراسة التي اتفقت مع العديد من نتائج الدراسات المماثلة لهذه الدراسة

الاستخلاصات:

١- برنامج النشاط الحركى المتبع التقليد يساهم بطريقة إيجابية فى تحسين الذكاء العاطفى والمهارات الاساسية في السباحة لدى براعم المجموعة الضابطة.

٢- البيئة التعليمية وخلق عامل التشويق داخل تلك البيئة والتقليد بالمحاكاة ساهم بطريقة إيجابية في تحسين الذكاء العاطفى واكساب افراد المجموعة للمهارات الاساسية في السباحة لدى براعم المجموعة التجريبية.

٣- تفوق براعم المجموعة التجريبية التى خضعت لبرنامج البيئة التعليمية الخاضعة للمحاكاة والتقليد للألعاب المائية والقصص الحركية على

أطفال المجموعة الضابطة التى خضعت برنامج النشاط الحركى المتبع فى الذكاء العاطفى ومستوي تعلم بعض المهارات الاساسية في السباحة.

٤- البيئة التعليمية باللعب والقصص الحركية تساعد علي سرعة التعلم واكتساب المهارات لتلك المراحل العمرية المبكرة وفقا لما تمتلكه من خصائص سنية.

التوصيات: فى ضوء نتائج البحث توصي الباحثةبالآتي:

١- أهمية الاهتمام بالبيئة التعليمية كاحدي ركائز العملية التعليمية والاهتمام ببرامج الألعاب والقصص الحركية الذى لها دوراً فعالاً في تحسين الذكاء العاطفى للأطفال خلال العملية التعليمية ومتمشياً مع التحديث والتطوير التربوى وإدراجه ضمن برامج الأنشطة الحركية للأطفال داخل مؤسسات تعليم السباحة.

٢- الاستفادة الفعلية من نتائج تلك البحوث والدراسات فى الارتقاء بالمهارات العقلية كالذكاء بأنواعه والابتكار والانتباه، والتركيز والارتقاء بالتشويق لتعلم السباحة رغما من صعوبة الوسط التي تمارس فيهلما له من دور إيجابى فى تعزيز تلك القدرات مبكراً واكتشاف الموهوبين.

٣- تطوير إعداد معلمي ومدربي السباحة أثناء دراستهن بما يؤهلهن أن تكون قدوة ونموذجا مثالياً للتفاعل والاهتمام بتنمية الذكاء العاطفى للمتعلمين وان تكتسب القدرات في خلق بيئة تعليمية تتميز مع خصائص المرحلة السنية.

٤- الاهتمام بتلك المرحلة السنية بما يتوافق مع متطلباتها وخصائصها النفسية والبدنية يساعد في سرعة التعلم واثراء العملية التعليمية وتحقيق الاهداف التي تسعي اليها العملية التعليمية عامة وداخل مدارس السباحة خاصة.

٥- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية المماثلة على مراحل سنية مختلفة وفقا لخصائص كل مرحلة واهداف ومتطلبات العملية التعليمية.

((المراجـــــــــــع))

أولاً: المراجع العربية:

١- **أحمد الصباحى عـوض (١٩٨٤م):** المهـارات والألعـاب الشـعبية، فرعونية- ريفية- حضرية، دار الكتاب العربـى للثقافـة والنشر، القاهرة.

٢- **أحمد على مرسـى(١٩٧٤م):** المجلـة الموسـيقية، العـدد الأول، دار الأهرام، يناير، القاهرة.

٣- **أحلام دارا عزيز (٢٠١١م):** أثر الألعاب الشعبية فى تطـوير بعـض القدرات البدنية والحركية لتلاميذ الصف الرابع والخامس الإبتدائى بعمر (١٠- ١١) سنة"، بحث منشـور، مجلـة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلـد (١٧)، العـدد (٥٧)، ص٢٥٥.

٤- **أشرف سعد نخلة (٢٠١١م):** المشكلات السلوكية والنفسـية للأطفـال وكيفية علاجها، دار الفكر الجامعى، الإسكندرية.

٥- **دانييل جولمان ترجمة ليلى الجبالى (٢٠٠٠م):** الذكاء العاطفى، عـالم المعرفة، الكويت.

٦- **رسالة التراث الشعبى(٢٠١٢م):** الألعاب الشعبية فى مصـر والـدول العربية"، العدد التاسع عشر، السنة الخامسـة، أرشـيف الثقافة الشعبية للبحوث والنشر، البحرين.

٧- **سمر عبد الحميد السيد (٢٠١٥م):** فاعلية برنامج للألعاب الشعبية على المساندة الاجتماعية وبعض عناصر اللياقة البدنية للأطفال الأيتام من سن (٨- ١٢) سنة"، رسالة دكتـوراه، غيـر منشورة، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق.

٨- **طارق عبد الرؤوف وإيهاب عيسى (٢٠١٧م):** الذكاء العاطفى والذكاء الاجتماعى، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

٩- **عبد الباسط محمد (٢٠٠٥م):** المنهج النبوى فى تربية الطفل، دار ألفا للنشر، القاهرة.

١٠- **كمال الدين حسين (٢٠٠٠م):** مدخل فى أدب الطفل، مطبعة العمرانية، القاهرة.

١١- **كمال درويش، أمين الخولى (١٩٩٩م):** أصول الترويح وأوقات الفراغ مدخل العلوم الإنسانية، دار الفكر العربى، القاهرة.

١٢- **لورانس إ شابيرو.ف.د (٢٠٠٢م):** كيف تنشئ طفلا يتمتع بذكاء عاطفى، مكتبة جرير، القاهرة.

١٣- **ماجدة حميد كمبش (٢٠١٢م):** "أثر استخدام الألعاب الشعبية فى تطوير الإدراك الحسى- حركى لتلميذات الصف الأول الإبتدائى فى درس التربية الرياضية"، بحث منشور، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٨)، العدد (٣)، ص٣٩١.

١٤- **هدى بسيونى إبراهيم (٢٠٠٤م):** تأثير برنامج مقترح للألعاب الشعبية على تنمية المهارات الإجتماعية لدى الأطفال ما قبل المدرسة"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

١٥- **يوسف محمد يوسف عيد (٢٠١٧م):** "تقنين مقياس الذكاء الأنفعالى المصور للأطفال ولذوى الاحتياجات الخاصة على البيئة السعودية"، بحث منشور، مجلة الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية سلسلة الدراسات العلمية الموسمية المتخصصة، المجلد (٣٦)، ص٤١- ٥٩.

ثانياً: المراجع الأجنبية

16- Collins, M., & JR (2001) : African American children's ability to identify emotion facial expressions and tons of Voice of European Americans, Journal of Genetic psychology, 162, No.3,334-346.

17- Golemen, D (1996): On Emotional intelligence Educational leadership, 54, 1.

18- Kyoung , K (1999) : Construct validation of young children's emotional intelligence, Korean Journal of Developmental psychology, (12), (4),. 25-38.

19- Rovenger, J. (2000): Fostering emotional intelligence, school Library Journal, 46, Issue 12, 40-42.

20- Emotional Intelligence Scale for kindergarten children.